

بركة عائشة على المسلمين | 62 | أولئك آبائي برنامج إذاعي

جديد للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاحرا باباًه أولئك أباء، فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بباباًنا من الصالحة والتابعين وتابعיהם. أولئك آبائي أولئك آبائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ أبو اسحاق - 00:00:00

الحويني أولئك آبائي التقديم والاخراج. محمد الجوهرى مستمعينا الكرام نواصل في هذه الحلقة ما سبق وان تحدثنا عنه في الحلقات السابقة عن شخصية السيدة عائشة رضي الله عنها احب زوجات النبي اليه وعرفنا من فضيلة الشيخ أبي اسحاق الحويني ان آآ السيدة عائشة كان لها الكثير من الخصائص - 00:01:02

التي تميزها فماذا نقول في حلقة اليوم فضيلة الشيخ؟ اي نعم بارك الله فيك الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين الحقيقة اه يعني ان عائشة رضي الله عنها - 00:01:45

ما كان لها من الفضل على الامة انها خففت عن الامة بعض الاحكام الشرعية وورد في هذا حديث آآ في صحيح البخاري لعائشة ايضا رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء يعني بالصحراء الصحراء نعم - 00:02:04

في الصحراء يعني انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماس هذا العقد. نعم واقام الناس معه وليسوا على ماء. لم يكن مع الجيش ماء. نعم - 00:02:31

فقالت فاتى الناس الى ابي بكر رضي الله عنه وقالوا الا ترى ما صنعت عائشة؟ اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا علماء. يعني آآ هيأتي وقت صلاة. نعم. والناس يريدون - 00:02:47
الصلاوة وليس هناك ماء فماذا نفعل؟ وعائشة كانت سببا في انها حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبست الناس معه يبحثون عن العقد الذي انفطر منها نعم. قالت فجاء ابو بكر - 00:03:06

ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضح رأسه على فخذني قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء نعم. قالت عائشة فاعتبرني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي. نعم - 00:03:23
من من احنا قلنا في قبل ذلك ان ابا بكر كان عنده حدة. نعم. فغضب كيف تحبس الناس وتتحبس النبي صلى الله عليه وسلم على عقد ما العقد يبقى ما مهمته؟ نعم. يعني نترك العقد ونمشي يعني. نعم. تمام؟ قالت فيعني قال لها ما شاء الله ان يقول لها في العتاب. عن نفسها يعني. اه طبعا - 00:03:47

عندها. نعم. وجعل يطعنها بيده في خاصرتها تقول ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. انها اذا تحركت استيقظ يعني. نعم. من نومه فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدهما قام - 00:04:07
ليس مع الناس باء وقد وجوب الصلاة. نعم. فأنزل الله عز وجل اية التيمم بسبب هذا فتيمموا فقال اسيد بن الحضير رضي الله عنه ما هي باول بركتكم يا ابا بكر؟ قالت فابعشن - 00:04:26

البعير يعني آآ اقاموا البعير لأن البعير كان آآ بارد. نعم. فاقاموا البعير فوجدوا العقد تحت البعير. يعني سبحان الله! شف اذا اذا اراد الله شيئا هياً له الاسباب. نعم. اراد الله عز وجل ان يخفف عن المؤمنين اذا لم يجدوا ماء فيتيمموا. نعم. فلم يأذن للبعير ان يقوم. نعم.

لانه لو قام البعير - 00:04:45

الا وجدوا العقد. صحيح. لكن شاء الله عز وجل الا يقوم البعيد. فلما بعثوا البعير وجدوا العقد تحته. ليتأخروا وينزل نعم فسبحان الله يعني آآ هنا آآ الاحظ شيئا في آآ كلام عائشة رضي الله عنها - 00:05:07

اه لم تقل عن اه عن ابيها ابى. نعم. ابى نعم. ليه؟ لانها يعني واضح انها كانت واحدة عليه. لانه يعني عاتبها انها في خاصتها فسمته باسمه. نعم. لم تقل ابى كلمة ابتي فيها معنى الحنو. نعم. وفيها معنى البنو. تقول جاعني ابو بكر - 00:05:26

وذهب ابو بكر وخرج ابو بكر ليس اباها يعني. بالزيط كده. وهذا الحقيقة يذكرني بالمناسبة اه من في قصة المرأة المخزومية التي كانت تسرق المتعاب وتتجده. نعم. لما شكوها الى النبي صلى الله عليه وسلم امر بقطع يدها - 00:05:46

فلما آآ بنوا مخزوم ستقطع يد امرأة منبني مخزوم يعني عار عليهم جميعا ان يقال قطعت يد امرأة في السرقة. نعم فارسلوا اه يعني اه الى النبي عليه الصلاة والسلام يستعطفونه - 00:06:06

فارسلوا اسامة ابن زيد الحب ابن الحب نعم. عشان يصعد فقال يا اسامة اتشفع في حد من حدود الله؟ نعم. والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت قطع محمد يدها. الشاهد الذي اريده هنا - 00:06:21

انه سمي نفسه لم يقل لو ان فاطمة بنت رسول الله نعم او لقطع رسول الله يدها. نعم. لم يذكر آآ الرسالة هنا ولكن كأنه قال ان يا فاطمة شأنها شأن اي امرأة اخرى بنت فلان. نعم. سمي نفسه قال لو ان فاطمة بنت محمد - 00:06:39

ان ابناء النبي صلى الله عليه وسلم او كأن بنت النبي صلى الله عليه وسلم كبنت احاد الناس. نعم. فكما يقال فلان ابن فلان او فلانة بنت فلان. فهي ايضا فاطمة بنت محمد. فلم - 00:07:02

فلم ينسب نفسه الى الرسالة ببرضو اشاره الى ان فاطمة يعني في اقامة الحد شأنها شأن اي انسان اه نعم فهذا الحقيقة لاحظه في قول عائشة رضي الله عنها عاتبني ابو بكر وقال لي ابو بكر الى اخره. نعم نعم. آآ ايضا ده - 00:07:18

خصائصها ان الله عز وجل خف عن الامة وآآ يعني انزل آآ حكما شرعا وهو التيمم عند فقد الماء. وخصيصة اخرى اختصت بها عائشة رضي الله عنها عن بقية ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:38

وانها لما خيرت بين الله ورسوله وبين الدار الدنيا اختارت الله ورسوله على الفور نعم. وفي هذا حديث آآ في صحيح مسلم آآ ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم سألناه النفقه - 00:07:55

ويعني آآ اعتزلهن بسبب ذلك. فعلم ابو بكر وعمر بذلك فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم واستأذن عليه فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم واجبا والواجب هو آآ الذي اطرق الى الارض من شدة حزنه نعم. عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. دخل آآ - 00:08:14

ابو بكر وعمر فلما رأى عمر هذا اراد ان يستأنس. نعم. فيعني آآ قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله لو رأيت بنت خارجة اللي هي مراته يعني - 00:08:39

سألتنى النفقه فقمت اليها فوجئت عنقها يعني بيقول لو ان امرأتي طلبت مني النفقه لاجعلن عنقها اي لاطعنن في عنقها يعني. نعم. فقال عليه الصلاة والسلام هن حولي كما ترى يسأللنني النفقه - 00:08:59

فقام ابو بكر الى عائشة يجأ عنقها وقام عمر الى حفصة يجأ عنقها وكلاهما يقول تسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلنا اي عائشة وحفصة. والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ابدا ليس عنده - 00:09:14

ثم اعتزلهن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا ثم نزلت هذه الاية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا ومتعلن واسرحكن صباح جميلة وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكم اجرا عظيما - 00:09:36

فلما نزلت الاية دي فالنبي عليه الصلاة والسلام ابتدأ بعائشة رضي الله عنها قال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب الا تعجلني فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله؟ - 00:10:04

قتلى عليها الاية ما بين ان تبقى زوجة للنبي صلى الله عليه وسلم وما بين ان تطلق ويعني آتاًخذ آماً متعتها من الدنيا يعني. نعم

فقالت عائشة رضي الله عنها افيك يا رسول الله استشير ابوي؟ نعم. بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة - [00:10:21](#)

فاختارت على الفور لم تتردد اطلاقا. نعم. ولكنها طلبت من النبي صلى الله عليه وسلم طلبا فقالت واسألك الا تخبر امرأة من نسائك

بالذى قلت لان ممكן يعرض على امرأة من نسائه انها تخير تقول طيب دعني حتى افكر. نعم. مسلا. نعم. فهى ارادت ان يكون لها

السبق يعني. نعم. وانها لم تتردد - [00:10:43](#)

في اختيار الله ورسوله والدار الآخرة. فلذلك قالت للنبي صلى الله عليه وسلم لا تخبر امرأة من نسائك بالذى قلته. فقال عليه الصلاة

والسلام بابي هو امي لا تسألني امرأة منه ان الاخبارتها ان الله لم يبعثني معننا ولا متعتنا - [00:11:07](#)

ولكن بعثني معلما ميسرا الصلاة والسلام. فهذا ايضا مما تفرد به عائشة رضي الله عنها. والذى ذكره الامام بدر الدين الزركشي في

الاربعين خصيصة التي خصت بها ام المؤمنين رضي الله عنها. نعم نعم - [00:11:27](#)

اه نتوقف عند هذا القدر في حلقة اليوم ونواصل اه الحديث عن السيدة عائشة رضي الله عنها في الحلقات القادمة ان شاء الله. ان

شاء الله تعالى قال الشاعر القديم مفاحرا بآبائه - [00:11:46](#)

ولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من الصالح من الصحابة والتابعين وتابعיהם. ولئك ابائي

ولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق - [00:12:12](#)

الحويني ولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهرى - [00:12:52](#)